سلسلة
مصرنا وحياة جميلة

حلوة يا حيوانات مصر
« ثالثا » الحصان

إعداد
محمد حنفى الشاذلى

الناشر
مكتبة المحبة

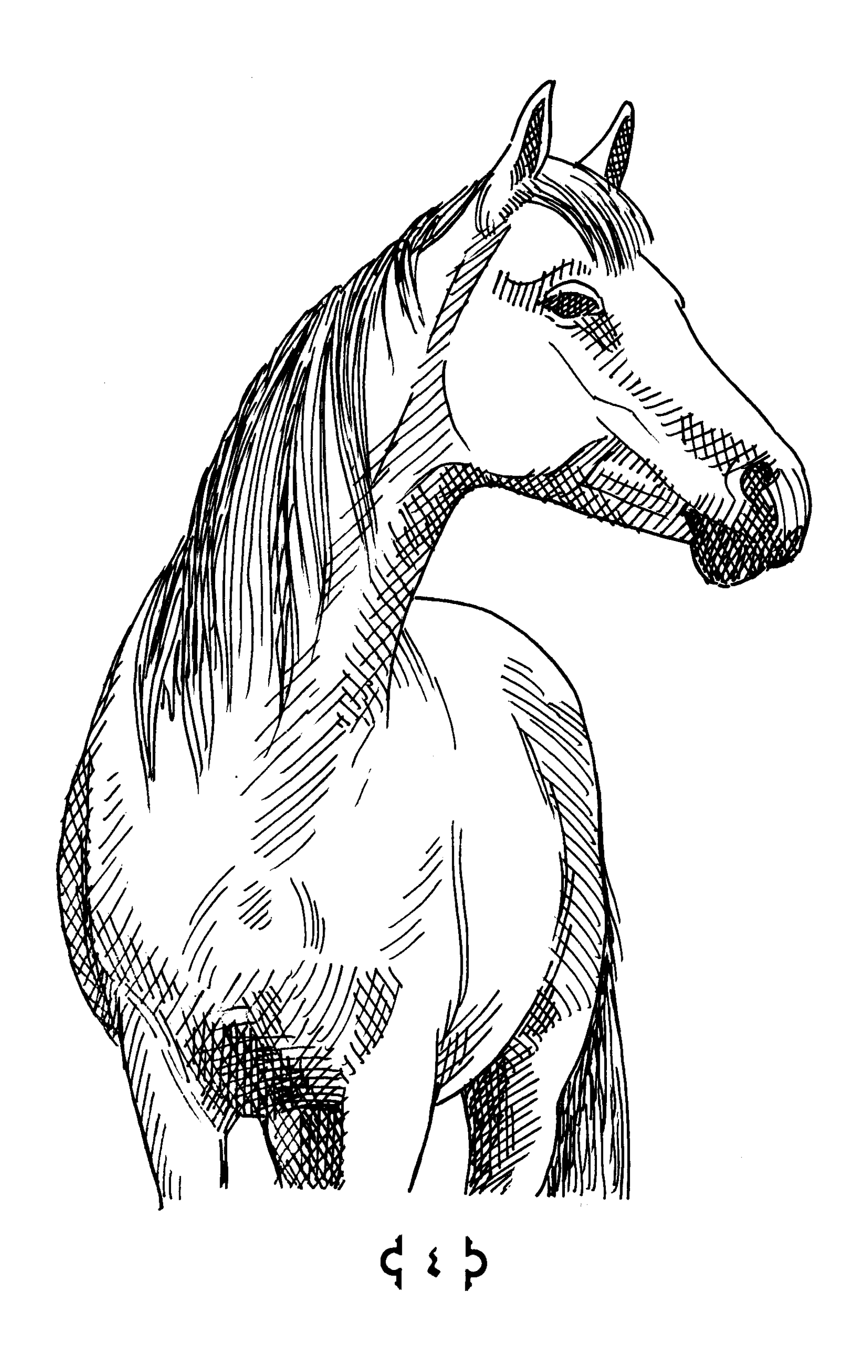
﴿ مقدمة ﴾

من منا لا يحب الحصان ؟ إن الحصان انطلاقة وشموخ ، قوة وإباء ، من أكمل الأجسام فى الحيوانات ، تكامل تشكيلى ، تناسق فى الأعضاء .. وعندما نمتدح إنسان نقول إنه «زى الحصان». ولكن ، يا ترى ما هى قصة الحصان عبر التاريخ ؟

هذا ما يحدثنا عنه الكتاب ، بالأخص الحصان العربى الذى يعيش فى بيئة صحراوية ، ويتمتع بقوة تحمل ونفس طويل أكثر من أى حصان آخر . هذا بالإضافة إلى أن العرب أخذوا أفضل ما فى الخيل من صفات .

إن كنت تحب الحصان حقا ... فلماذا لا تقرأ هذا الكتاب ؟

محمد حنفى الشاذلى



منكاورع (منقرع) على حصانه أمام تمثال أبو الهول الذى يمثل الفرعون خفرع والد منكاورع (منقرع) :

وقف منكاورع مبهور على حصانه المصرى أمام تمثال أبو الهول . يقول هيرودوت [مؤرخ يونانى أول من أرخ لتاريخ مصر الفرعونى العظيم] كانت هناك تحت قدم أبو الهول لوحة مكتوبا عليها باللغة الهيروغليفية - المصرية القديمة - لا يجب على إبنى الملك أن ينحت تمثالا لنفسه مثل تمثالى. يقصد تمثال أبى الهول .

وقد اكتفى منكاورع ببناء الهرم الثالث الذى اشتهر به ، وأصبح فوق هضبة الأهرام . أحد عجائب الدنيا السبع .

الأهرامات الثلاثة . هرم خوفو (الجد) ، هرم خفرع (الإبن) ، وهرم منقرع أو منكاورع (الحفيد) .

وتمثال أبو الهول الذى يمثل عظمة ملوك مصر .

الرأس رأس خفرع والجسد جسد أسد .

ومات الملك منكاورع . ولم يستسلم حصانه المصرى الأصيل للحزن ، أنجب الحصان مهراً وجياد كثيرة .

ساروا مع النيل ، مع الزمان ، الى أن جاء أحمس .

أحمس أو «كاموس» يربط الجواد بعربة حربية :

أول عربة حربية مصرية تدخل المعركة يجرها حصان وتهزم الأعداء .

إنتصر أحمس على «الهكسوس» [غزاة آسيويون قدموا من شمال آسيا الى مصر عبر سيناء] هو وجنوده أصابت سهامهم رؤوس قواد وجنود العدو ودحرتهم - هزمتهم وأرغمتهم على الهرب مهزومين - من مصرنا الحبيبة .

مصر ذلك الحصن المتين ، قاهرة الأعداء .

أقيمت الأفراح ونام كل مصرى فى مصره الحبيبة قرير العين ، مرتاح البال ، راضى النفس .

ثم رأينا فى العصور القديمة لمصر الملك «ون» وهو أول ملوك الأسرة «تشو» بتخصيص حديقة حيوان* . خاصة به ، بالقرب من قصره فى سنة ١٣٠٠ ق. م. وجعل بجوارها حظيرة للخيول ، أما فى عصر «أحمس» أو «كاموس» الأسرة الثامنة عشرة الفرعونية، فقد استطاعت الملكة «حاتون» إنشاء حديقة خاصة بها ، وأطلقت عليها إسم «حديقة الحيوانات المتأقلمة» أى المروضة وكان من بينها الخيول .

الحصان فى القاموس (ومن دائرة المعرف البريطانية) والحصان Horse معناه خيل والجمع خيول Horses والخيل (فى القاموس المصرى) من الاختيال أى الإعجاب بالنفس ، وليس الكبر المتعالى .

(*) حديقة حيوان الجيزة فى مصر الحديثة بناها محمد على باشا الكبير وأكملها أحفاده ١٨٩٢ ميلادية .

ويقال أن جمال الفتاة فى خالها الذى على خدها ، والخال نقطة سـوداء على خد فتاة مصرية جميلة ، والفرس أيضا يتزوج بأنثى الحصان ، ويشتق (تؤخذ) كلمة فارس من الفرس وجمعها فرسان أو فوارس ، ويقال على الفارس الشجاع أبو الفوارس ، ومن الخيل الخيالة واشتق سلاح الفرسان من مجموعة الفرسان ومازال يطلق على سلاح الدبابات سلاح الفرسان الى الآن ، ويقال على أصحاب الخيل أيضا «الخيالة» وفى القاموس المصرى أيضا ، الخيل من أسمائها الجياد وأحدها جواد وفرس وحصان ومهر .

صفاته:

البغل (الخيل) من ذوات الأربع ذوات الشعر على ناصيتى الرقبة الطويلة ، وعرف من الشعر فوق الجبهة وعزة بيضاء ، إن كان دهما أحمر أو بنى أو أسود غامق ، أو أبيض فاقع شديد البياض كأنه القمر ليلة البدر ، كان الحصان قديماً – وهو من ذوات الأربع – له ثلاث حوافر أو ثلاثة أظلاف (أطفار) فى كل قدم ، وقد تحولت إلى ظلف واحد لكل قدم ، ويحافظ الناس على الخيل فيصنعون له ظلفاً من الجلد عليها حدوة من حديد مثبته بمسامير ، تتغير كل مرة .

ومن صفات الحصان أن له ذيلا كثيف الشعر طويل يهش به عن جسده الذباب والبعوض، والفتاة الصغيرة تصنع من شعرها ذيل حصان تتباهى به .

وصوت الحصان معروف ، واسمه «صهيل» الحصان ، وهو يعرف بصهيله فى القتال ، حيث تتقدم إناث الخيل على الذكور ، وفى سباق الخيل يسمع صهيلها أيضا ، وأيضا عندما تحيطها عاكر التشريفة أو الخيالة .

ويقول العلماء أن الفرس أحسن الحيوانات شكلاً بعد الإنسان وأعظم الدواب ، فى السرعة والعدو والذكاء .

أخلاقه :

حميدة ، حسنة ومرضية ، كأنه الإنسان فى أفعاله الحميدة ، ومن مميزاته أيضا أنه لا يتبول ولا يقضى حاجته (يتخلص من روثه - فضلاته) مادام الفارس راكبا عليها .

ومن مميزاته أيضا : أنه يعرف صاحبه ولا يسمح لأحد غيره الركوب عليه إلا بأمر صاحبه ، ومن مميزات الفرسة الأنثى أنها ترفع حافرها (قدمها) أثناء إرضاع صغيرها ، وأنها ترضع أيضا المهر الصغيرة التى لا تجد أمها الرضيع إشفاقا عليها .

إستخداماته:

رآه «أحمس» مشدوداً الى عربة ذات عجلتين مع قادة الهكسوس فقلدهم أحمس وانتصر عليهم .

إستخدم اليونان (الإغريق) والرومان والفرس والهينيون والهنود والهنود الحمر فى أمريكا . وفرسان المائدة المستديرة ، والملك شارلمان – فى العصور الوسطى – وكان النبلاء هم فقط الذين لهم الحق فى إستخدام الخيل فى الحرب وفى الصيد وفى الفروسية وفى اللعب بالكرة أيضا وفى إجتياز الحواجز .

كيف تطورت الخيل :

«يقول العلماء الچيولوچيون» أمتدت فترة «تطور الحصان» الى نحو ستين مليون سنة وأخذت أشكال التطور للحصان .

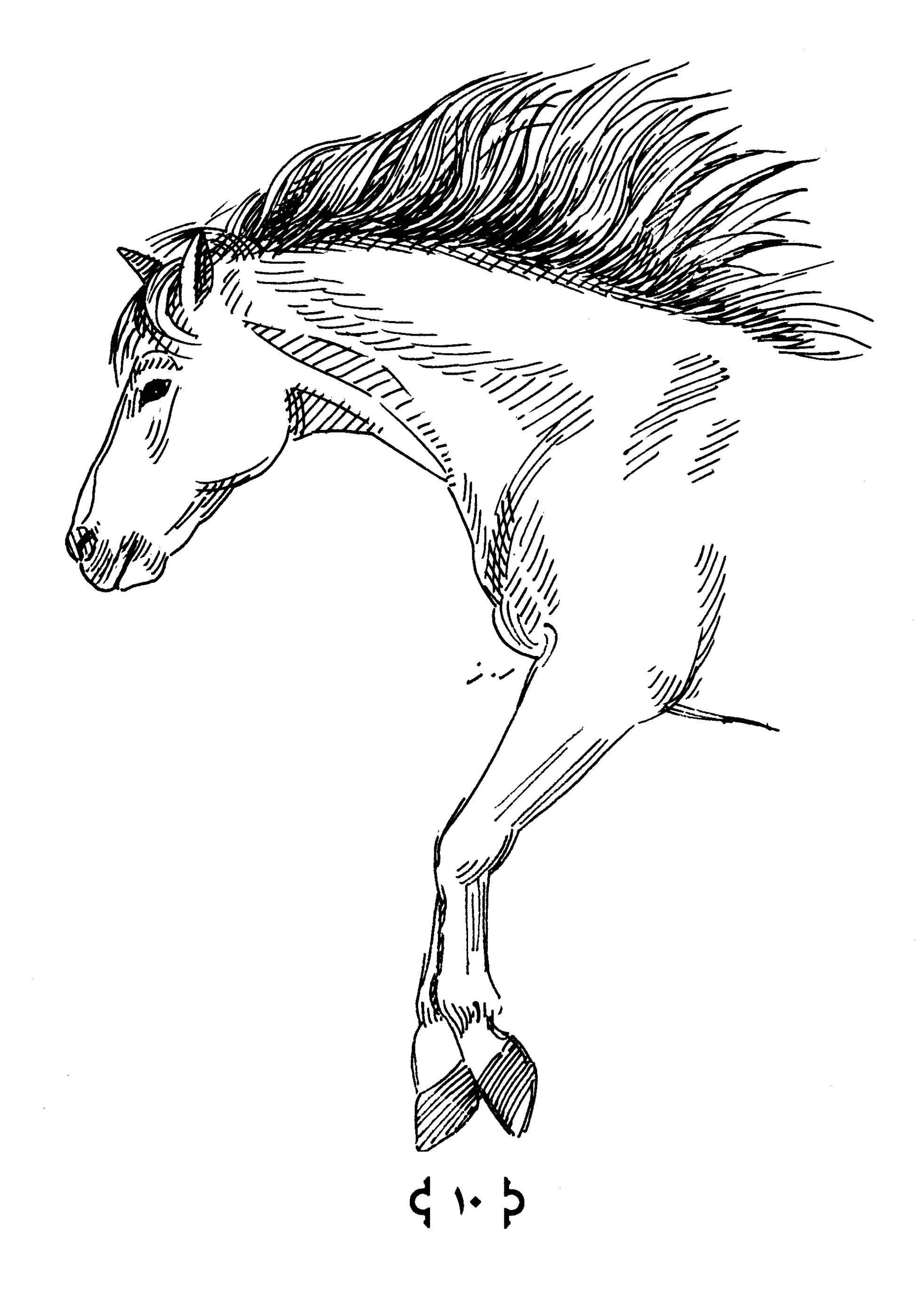
أنه كان فى حجم الثعلب .

وكان له أربعة أصابع وأثرا لأصبع خامس .

حيث كانت الأرض مستنقعات – مليئة بالماء –

وإختفت – بمرور الزمن – البحيرات والغابات والمستنقعات .

وفى مصر ظهر النيل العظيم «حابى» فبينما كان النيل يأخذ طريقه الى الوادى ويصبح له فرعين فرع رشيد وفرع دمياط . تخلص الحصان من حوافره وإكتفى بحافرين ساعداه على الجرى والعدو السريع .



وظهر الحصان فى شكل جديد أسماه العلماء «البليوسين» وأصبح حجمه أكبر .

ونخرج من هذا البحث «تطور الحصان» .

بأن التغييرات الطبيعية كما رأينا والتغييرات المورفولوچية (الشكل الظاهرى للحصان) وتغييرات البيئة المختلفة حولت الحصان الى شكله الحالى .

الحصان السيسى:

[حصان مهجن حجمه حجم الخروف يباع فى الولايات المتحده الأمريكية للأثرياء ، كى يمتطيه أولادهم] .

يقول العلماء الچيولوچيون أن «السيسى» هذا حصانا مهجناً فى حجم الخروف .

ونراه فى حدائق الحيوان المصرية يجر الحنطور الصغير الذى يركبه أولادنا ويضحكون مع صلصلة – صوت – الأجراس التى تهتز حول عنق السيسى .

الخيل فى المنامات :

الخيل فى المنام قوة وعزة وشرف وبطولة .

من رأه زقتنى (امتلك) بيتا ، أو مزرعة ، أو مصنعا ، أو نال علماً أو جاها أو مالا كثيرا .

ومن رأى أنه يركب الخيل ويجرى به فمستقبله باهر .

ومن طار به تحقق مايريده سريعا .

وإذا رأيت ياصغيرى فى المنام فرسانا فوق جيادهم قد أتوا إليك ، فاستبشر خيراً ، فإن كان لك صديقاً أو أخاً غائبا . فسيحضر فى الحال ، وإذا رأيت فى منامك جياداً بيضاء فإنك ستشاهد عرساً أو ستتزوج قريبا .. ولك يا صغيرى فإنك ستنجح فى الإمتحان بتفوق ، وإن رأيت ياصغيرى حصانا فى منامك فقد تحصنت من عدوك .

وإن رأيت فى منامك أنك تنزل من على حصانك - وأنت فارس - وتركب حصانا آخر ، فإنك ستتحول من حال الى حال أحسن .

وإذا رأيت ياصغيرى أنك تمتطى (تركب) فرساً وبيدك رمح تقاتل به ، فإنك ستنتصر فى مسألة ما . وإن كان لك عدو فإنك حتما ستنتصر عليه . وإن وجدت نفسك وقد ملكت جواداً جميلاً فإنك ستحصل (يا صغيرى عندما تكبر) على وظيفة كنت تسعى إليها . والخيل فى المنام عموما خير لك ولأهلك .

ومن خصائصه:

إذا كان الحصان كثيرا ولحمه وفير - كثير - استحل ذبحه وأكل لحمه .

فلحمه أحمر لذيذ الطعم – قليل الدهن – ذكى الرائحة ، اذا حفظته لايفسد سريعا .

ولبنه أيضا – من أنثى الحصان – يحلب ويبستر أو يسخن حتى يغلى جيداً ثم يشرب بارداً أو ساخنا على السواء . فلبنه حلو المذاق . وصحى ، وشربه لذيذ يقوى البدن .

ومن خصائصه عندما يتناول طعامه :

أنه يشرب الماء مُعَكّراً ، وإذا لم يكن معكر نراه يَدُسّ فيه بحافره التراب أو شيء من العلف .

وطعامه الشعير والفول والعلف .

أنثى الحصان :

* أنثى الحصان (الفرسة)

تتفوق على الحصان فى تناول الطعام .

وهى قرابة الحمار ، قوية السمع .

مشاكسة أحيانا لا يقدر عليها الراعى أو الفارس .

* أنـثى الحصـــان تتقـدم الى الحـرب يقودها الفرســان ويضمنون النصر .

أما ذكورها فتُصَفّ صفوفاً تسمى «التشريفة» .

أمثال فى الخيل :

* الخير فى الخيل . يتفاءل الناس بوجودها معهم .
* يقال على البطل المغوار أنه «خيّال» .
* ويُقال على الخيل أيضا «الخيل المصرية الأصيلة» أنها «خيل النصر» .
* والعروس تطلب عريساً خيالاً يأتيها راكبا على حصان [مرادفه اليوم راكبا عربة يمتلكها] دليل الغنى والخيلاء .

الحصان الوحشى والحمار الوحشى [Zebra] أيضا الذى يرتدى البيچاما أو الجلباب المخطط. :

يوجد فى شمال شرقى آسيا الحصان الوحشى والحمار الوحشى أيضا .

والحمار الوحشى يمشى فى جماعات متراحة لا تستطيع أن تفرق بين الواحد والآخر . فكلها فصيلة واحدة متشابهة وتراه جميلا مثل الحصان ، ولكنه مخططاً ، خط أبيض وخط أسود .

الحمار الوحشى فى حدائق حيوان مصر ، وعندما زرنا فى صغرنا حديقة الحيوان بالقاهرة عاصمة مصر المحروسة ، وشاهدنا الحمار الوحشى لأول مرة ، حسبناه حماراً يرتدى البيچاما المخططة .

وكان دائما معنا فى رحلاتنا أستاذنا (الممثل الكوميدى فيما بعد)

حصان وذيل سمكة تشبة عروس البحر الشهيرة فى الخرافات وروايات ألف ليلة وليلة .

وهذا النوع من السمك شكله جميل ، يستخدم للزينة أو يترك فى الماء ، ولا يصلح للطعام.

البغل:

البغل نتاج – متولد – من الفرس والحمار.

إذا كان الذكر حماراً فهو شديد الشبه بالفرس .

وإن كان الذكر فرساً فشديد الشبه بالحمار .

والبغل ليس له ذكاء الفرس ، ولا بلادة الحمار .

وصوته بين النهيق (نهيق الحمار) .

والصهيل (صهيل الخيل) .

ومن المعلومات العلمية الهامة أنها تكون عقيما (لا تصلح للتزاوج)

وإن حملت الأم ماتت .

ولذلك يحرص صاحبها على عدم اقتراب الذكر منها .

ونعود الى الحصان أو الخيل أو الجياد أو الفرس ، فنرى صاحبها فى الصحراء يخاف عليها من السير فى طريق سار فيها ذئب .

أحمد المصرى أو أبو لمعة . يقول عنه : أنه يرتدى جلباباً مخططاً مثل جلباب أخويا شلبى .

معيشته:

والحمار الوحشى يتجمع فى جماعات مثل القبائل (عند الانسان) ويسهل صيدها حين تشرد واحدة منها ، يربط الصائد قدميها بحبل .

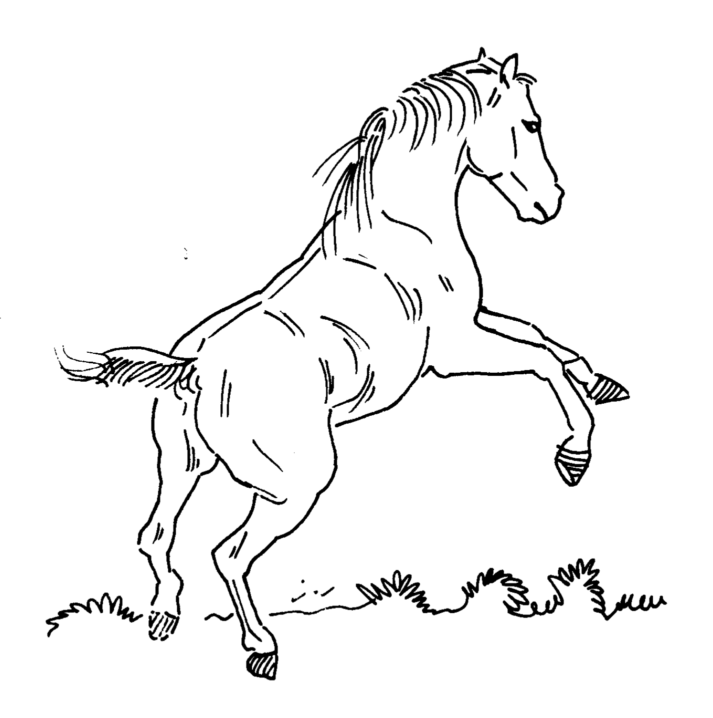
الحصان الوحشى : «حكاية عنه»

يُحكى أنه كان هناك حصانا «لكسرى» - ملك - أردشير ملك فارس ، هذا الحصان هرب الى البرارى مع مهرته - زوجته - وتكاثر وعاش فى الغابات حتى أصبح وسلالة حصانا متوحشا يصعب ترويضه [أى تطويعه وتدريبه ليكون حصانا اليفا يستخدمه الانسان فى الركوب وجر العربات] .

وسميت بذلك «الخيول الأخدرية» ...... - أى الجميلة المتخالية المتعالية التى عندها كبرياء ! .

الحصان السمكة:

يوجد فى محميات البحر الأحمر عند رأس محمد وطابا (جنوب سيناء) - محافظة سيناء الجنوبية - أسماك شبيهة بالحصان ، لها رأس



فالمصرى بطبعه يقتفى الأثر ، ويمحو أثر الذئب من طريق الفرس ، فبالخبرة عرف المصرى الصحراوى أن فرسه لو داست على أثر الذئب صاخت - غاصت - أقدامها فى التراب فلا تقوى على السير وقد تموت .

«الحصان» يعود من جديد يجر العربات فى أوروبا :

بعد أزمـــة البترول ، بسبب الحروب ، حرب أكتوبر ٧٣ وحرب الخليج ، سقوط الشيوعية .

عاد الناس فى أوروبا الى إستخدام الحصان من جديد وشدوه الى عربة كارو بعجل كاوتش بدلا من العربة ذات الموتور .

وكذلك فى برلين وباريس ولندن وموسكو بلاد السلاف (يوغسلافيا) سابقاً

الخيل المصرى «الأشهب» :

وعند سفح الهرم يوجد الخيل المصرى الأشهب (شديد البياض) أو (شديد السواد) المسمى بالزدهم .

ويستخدم فى نقل السائحين الى الأماكن الأثرية .

(الموتور والحصان)

ويضرب بالحصان المثل فى قوته .

فيطلقون على الموتور سرعة ١٠٠ متر حصان أو أقل أو أكثر .

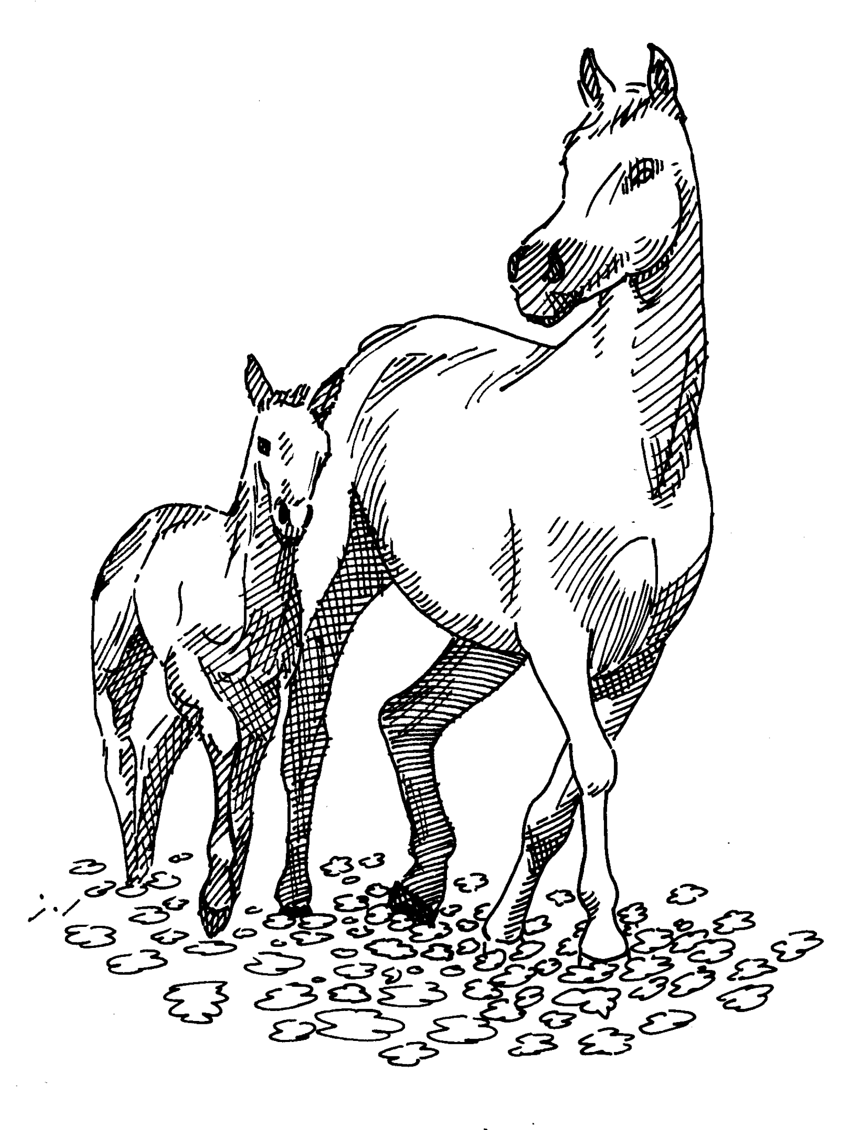
«حصان طروادة الخشبى» (اكتشاف حصان طروادة فى تركيا) :

ما هى حكاية حصان طروادة الخشبى :

إنها الخدعة الكبرى التى انتصر بها جيش «منيلاوس» ملك اسبرطه اليونانية أو الإغريقية – وكان يطلق عليها قديما بلاد الإغريق Greek على جيوش حاكم طروادة ، جزيرة خروادة (بين اليونان وايطاليا) فى حرب طروادة الشهيرة ، وكان هذا الحاكم قد خطف «هيلين» حبيبة منيلاوس أثناء الحرب بينهما .

اقترح أوليسوس (فارس يونانى قديم) على منيلاوس بناء حصان ضخم من الخشب واهدائه الى ملك طروادة فى أكبر خدعة فى التاريخ (والحرب خدعة) وإقامة صلح حورس (كاذب) معهم .

فقد جاء الملك «تروچان» (ملك اليونان القديم) إلى أوليس فى المنام واقترح عليه هذا الاقتراح .



جاء زوجان فى المنام الى أوليس فى صورة شخصيتين يمثلان الملك «تروچان» مرتبطين بجسد حصان له أربعة أقدام ، يخرج من بطنه جنود مدرعين وعلى رأسهم أوليس .

وقام أوليس من نومه ونفذ هذه الفكرة مع منيلاوس وأخيه أجاممنون ، وبالفعل تم إهداء الحصان الخشب الضخم وبداخله الفرسان الثلاثة ومعهم الجنود المدرعين .

واحتفل الطرواديون بالنصر وبالصلح المزيف ، وسهروا حتى الصباح .

وفى الفجر خرج الفرسان الثلاثة ومعهم الجنود ليخلصوا «هيلين» وينتصروا على الطرواديين فى أشهر خدعة ، وأشهر حرب عرفها التاريخ .

وفى تركيا تم العثور على هذا الحصان وأودع فى متحف الحضارة فى «اسطنبول».

حصان الإمبراطور نابليون فى مصر :

فى مذكرات نابليون كتب «لاس كاسيه» كاتبه الشهير ، كيف وقف نابليون أمام أبو الهول العظيم فى مصر العظيمة بعد أن نزل من على جواده احتراما لأبى الهول .

وكم تمني لو عاد القهقرى (الى الوراء من الزمن) ليشاهد المثال العظيم الذى حفر تمثال أبو الهول ، حفره على شكل جسم حيوان ورأس إنسان ، وما هو سره العظيم !

الحصان و ياجو . «وفاء» :

يُحكى أن ياجو كان يملك حصانا وتاه فى الصحراء ثم سقط من على الجواد مغشياً عليه .

وأخذ الحصان «يحسس» عليه لامسا بحافره جسده لمساً خفيفاً كى يفيق ولكنه كان فاقد الوعى تماما .

فأضطر الحصان الوفى أن يقبض بأسنانه على ملابس ياجو من أعلى ، وظل هكذا حتى أوصله الى أهله .

وهناك أفاق وتعجب الناس من أمر الحصان «الوفى» .

حصان «أبو زيد الهلالى» و «المملوك الهارب» :

وبمناسبة ذكر محمد على باشا الكبير ، فقد أراد التخلص من المماليك الذين كانوا يحكمون مصر قبله وكانوا يعيشون – ينشرون – فى الأرض فساداً .

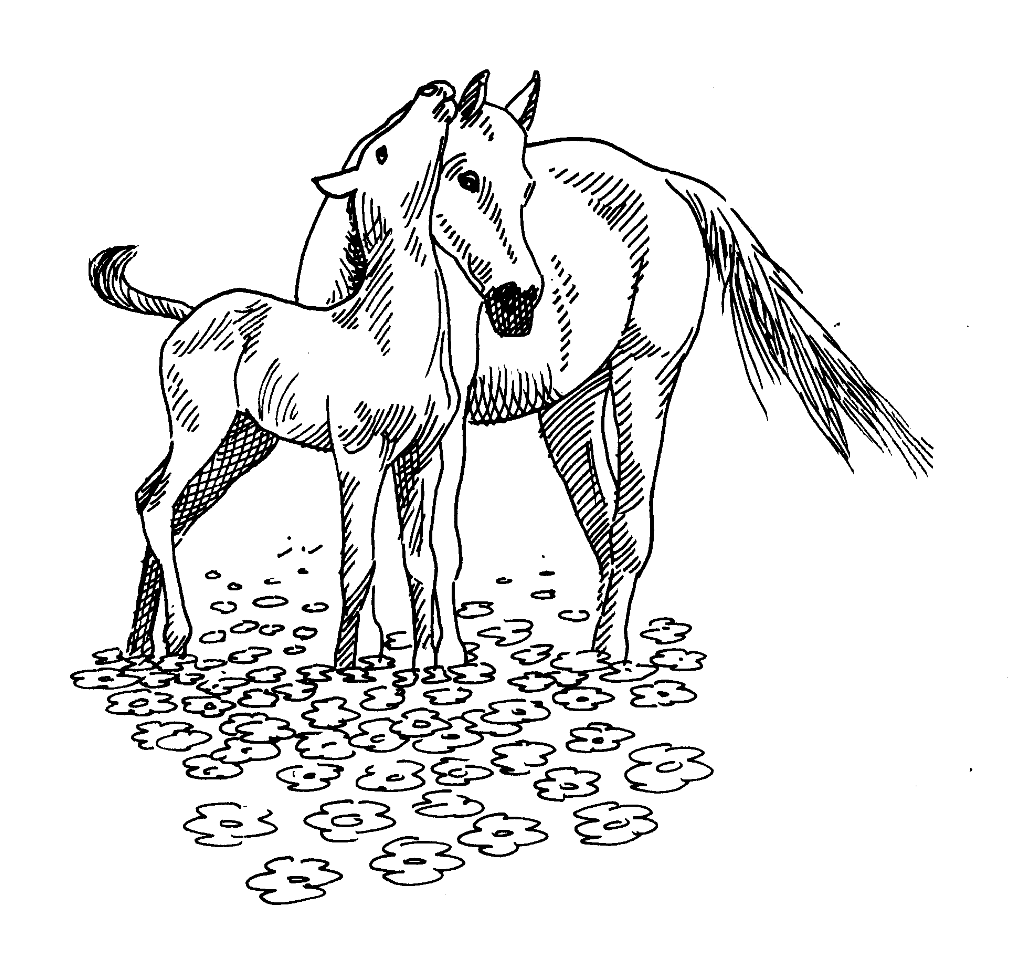
يسرقون .. ينهبون المحال .. يستولون على كل شيء يَسْبُون الفتيات ولغلمان ليبيعونهم فى سوق الرقيق ، كخُدَام لهم ولغيرهم ، خُدام عبيد لاحول لهم ولا قوة ، فدبر لهم مؤامرة مُحكمة حيث أعد لهم الموائد الفاخرة فى قصره بالقلعة ودعاهم الى الغداء .

وبينما هم يستعدون لالتهام أطيب - أشهى - الأطعمة كان جنود محمد على باشا قد أعملوا سيوفهم فى رقاب كل مملوك - ذبحوهم - وقضوا بهذا على المماليك جميعا إلا مملوكا واحداً هرب بحصانه المكين مقفز به من فوق القلعة - ومات الحصان المسكين فى الحال - وهرب المملوك الى الصعيد ، ولكن جند محمد على قبضوا عليه وقتلوه .

حصان أبو زيد الهلالى :

كان حصان أبو زيد الهلالى حصانا شجاعا بلا منازع ، كان مدربا على القتال ، كان يميل الى الأفاق ليتمكن أبو زيد الهلالى من الوصول الى عدوه وقتله .

وكان يرفع حافريه الى الأمام والى أعلى عندما يصوب الفارسى أبو زيد سهم الى العدو من خلفه فيقتله قبل أن ينال منه .



الكاميرا الحصان:

وفى السينما يوجد الآن الكاميرا الحصان التى تلف وتدور لتصور المشاهد والممثلين .

أحمد مظهر يحكى لكم حكايته مع الحصان :

النجم المصرى الشهير أحمد مظهر «قبل مايظهر حيقول إيه !! .

يحكى لنا أحمد مظهر كيف أنه كان مولعا منذ أن شب فتى يافعاً بركوب الخيل . وأشتهر فى الأفلام المصرية بأمهر خيّال .

إن أحمد مظهر يمتلك القدرة على الأخذ بزمام فرسه (قيادته) فى الأفلام وفى واقع الحياة . فى نادى الجزيرة بالزمالك .

(بص شوف أحمد مظهر – فوق حصانه – بيعمل إيه !) .

إبراهيم باشا «أبوأصبع» فى ميدان الأوبرا فوق حصانه الشهير :

كل ميدان فى العالم ، فى لندن ، فى باريس ، يخلد الحصان وعليه فارسه (البطل المغوار) فى حرب من الحروب .

وعندنا فى ميدان الأوبرا تمثال إبراهيم باشا أو «أبو أصبع» يتوسط مدينة القاهرة .

ويشير بأصبعه علامة النصر .

فى الجنوب انتصر وفتح البلاد .

فى الشمال انتصر وخلص الجزر من الأعداء .

جرى مع حصانه جنوبا وشمالا كما النيل يجرى .

إنه الحصان المصرى الأصيل ، راكبه البطل المصرى الأصيل، إبراهيم بن محمد على باشا الكبير ، صانع الحضارة المصرية فى العصر الحديث .

أسطورة روسية عن الحصان الخرافى والأميرة الخرافية :

يُحكى فى روسيا وأثناء الحروب الطاحنة بين الروس والألمان فى الحرب العالمية الثانية . كانت هناك اسطورة روسية شعبية يحكيها لبعضهم البعض أفراد الشعب الروسى . تفيد بأن المقاتلين منهم شاهدوا كثيرا الفارسة الخيالية «ناتاسياميكولكينا» راكبة حصانا ضخماً وتحمل فى كفها اليمنى فرساناً وجياداً تلقى بهم الى ساحة القتال لينضموا الى صفوف الشعب الفدائى لينتصر على أعدائه الألمان .



«حصان على لوز» :

حصان» الموالد والأعياد :

حصان أبيض من السكر المعقود والفراولة :

فى الموالد والأعياد فى مصر وطننا الحبيب ، الكل يشترى حصان المولد ، وأمام مدرستنا ونحن صغار كان البائع يبيع لنا الحصان الأحمر الصغير المصنوع من الحلاوة ، وكنا نشترى معه أيضا الجنود ، ونعود الى المنزل نلعب بها قليلا ثم نصنع منها المهلبية ، أن نُحلِّى بها أكواب الشاى بدلاً من السكر .

وكانت أختنا الصغيرة تصنع منها حلوى «العلى لوز» بعد اضافة الماء والليمون اليها .

«الحصان» و«فرسان المائدة المستديرة» :

إشتهر فرسان المائدة المستديرة في انجلترا فى القرن السادس عشر ، كان كل واحد منهم يحلم وهو نائم شاخص البصر ، رأى فاتحا عينيه - ويتخيل الحصان أمامه وقد خرج من عينيه يحمله ماسكا رمحا يدافع به عن بلاده ويحطم الأعداء .

سندريلا وفئرانها التى تتحول الى جياد :

تتحول فئران سندريلا السبعة الى سبعة خيول تجر عربتها الى بيت الأمير، ويجب أن تعود سندريلا سريعا الى البيت قبل الساعة الثانية عشرة مساء ، حيث تعود الفئران الى حالتها الطبيعية بعد أن تكون قد أدت مهمتها .

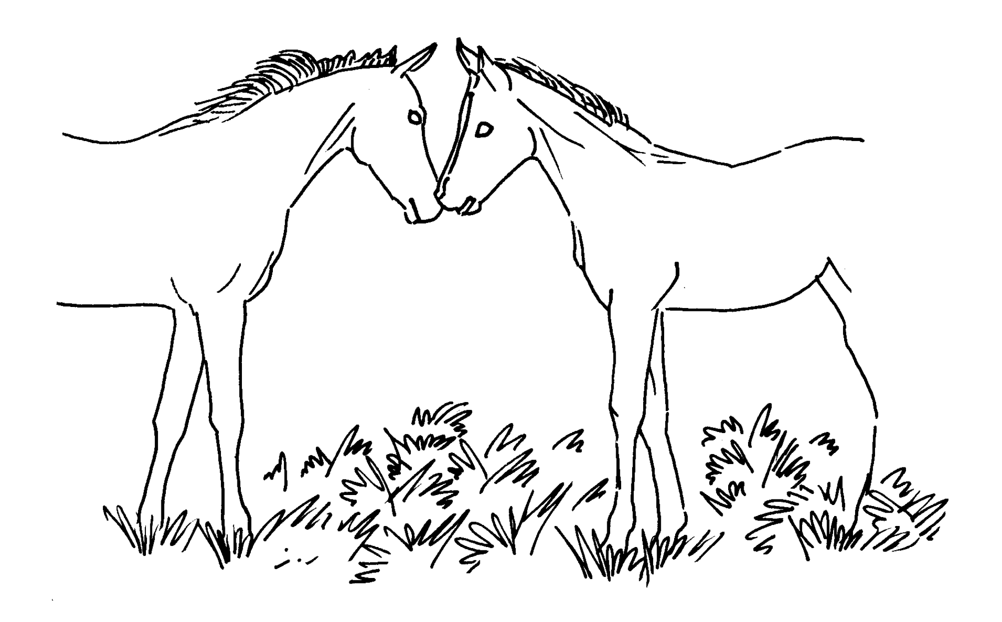
وكانت الساحرة التى تحول الفئران الى جياد قد أخبرت سندريلا بذلك .

وكسبت سندريلا الرهان وتزوجها الأمير بدلا من عرائس مخدومتها - سيدتها - الثلاث ، والحكاية معروفة .

دون كيشوت يركب «جواده» ويحارب طواحين الهواء بالرمح :

رسم سيرڤانتيس الشاعر والقاصّ الأسبانى فى القرن السادس عشر الميلادى شخصية دون كيشوت على أنه شخص عاجز - قاصر ضعيف - غير قادر على محاربة أعدائه ، فركب الحصان وأمسك الرمح وحارب الطواحين* اعتقاداً منه على الأعداء تحولوا إلى أشباح داخل الطاحونة .

(*) كانت طواحين الهواد فى العصور القديمة تستخدم لطحن القمح وتحويله الى دقيق يصنع منه الخبز .

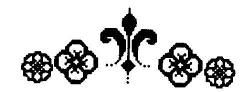


الحصان الأمريكى والكاوبوى:

عندما انتهت الحرب الأهلية الأمريكية ، ظل فريق الكاوبوى (فرسان أمريكين عُرفوا بهذا الاسم) يحارب الهنود الحمر ، ولكن الشعب الأمريكى والعُمد والحكام ردعوا فريق الكاوبوى (أوقفوهم) عن محاربة الهنود الحمر وعقدوا معاهدة صلح معهم .

الحصان المصرى والرئيسى الأمريكى:

أهدت الحكومة المصرية الحالية جياداً مصرية أصيلة (من مرعى عين شمس) الى الرئيسى الأمريكى الأسبق كارتر أثناء زيارته لمصر . وعاد بها الى مزرعته فى أمريكا لتتربى وتتكاثر .



رقم الإيداع بدار الكتب ١٠٢٠٣/ ١٩٩٥

الترقيم الدولى I.S.B.N. 977 - 12 - 0302 - 9

طبع بشركة تريكرومى للطباعة
ت ٥٩٠٢٠٤٨ - فاكس ٥٨٩٦٦٥٥